ان تكون مكبرة مالوكانت مصغرة فانها تعرب بالحركات الظاهرة كقولك
جاأبيّك فأبيّ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ورايت ابيّك فابيّ مفعول
به منصوب بالفتحة الظاهرة ومررت بابيّك فابي مجرور بالباء وجرّه
ظاهرة في اخره وابيّ في الامثلة الثلاثة مضاف والكاف مضاف اليه في
محل جر وخرج بقوله ان تكون مضافة ما اذا كانت غير مضافة فانها تعرب
بالحركات الظاهرة كقولك جاءني ورايت أبا ومررت بأب وخرج بقوله
ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم ما لو اضيفت الى ياء المتكلم فانها
تعرب بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة واب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر ويشترط في قولك
ان تنفصل منه الميم فان لم تنفصل منه الميم اعربت بالحركات الظاهرة
كقولك هذا فم ورايت فما ونظرت الى فمٍ ويشترط في ذوان تكون
مضافة الى اسم جنس ظاهر فلا يضاف الى مضمر الا شذوذا كقولك
انا بعرف الفضل من الناس ذوه فأضاف الشاعر ذا الى المضمر وهو
الهآء وهو شاذ من وجهين الاول جمعيته والثاني الاضافة الى
الضمير وترك المصاحبة بين تبعا للفراء والزجاجي فان اعرابه بالحروف
لغة قبيلة وخالف سيبويه فاثبت الياء قوله واما الالف فتكون
علامة للرفع اي سواكانت ظاهرة كما في جاء الزيدان أو مقدرة كقولك
جاء عبدالله فان عبد فاعل مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وعبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والمحذوفة لعلة كالثابت
لان اصله عبدان لله حذفت النون للاضافة واللام للتخفيف
فصار عبدالله فالتقا ساكنان وهما الالف واللام فحذفت الالف
لالتقاء الساكنين فصار عبدالله ومنه المثال المشهور في قولك
لقيطاف عبدالله بالبيت سبعة وحجّ من الناس الكرام الأفاضل

واعرابه

واعرابه اللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق وطاف فعل ماض وعبدا فاعل
مرفوع ورفعه الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين نيابة عن الضمة لانه
مثنى وبالبيت جار ومجرور متعلق بطاف والبيت مفعول لطاف وسبعة
تمييز منصوب بفتحة ظاهرة في اخره وحج الواو حرف عطف وحج معطوف
على طاف مبني على الفتح ومن مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على
الالف والناس فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في اخره والاكرام صفة للناس
مرفوع بضمة ظاهرة في اخره والافاضل صفة ثانية للناس مرفوع بضمة
ظاهرة في اخره قوله في التثنية مصدر بمعنى المثنى وهو من اطلاق المصدر
وارادة اسم المفعول وضابط المثنى كل اسم ناب عن اثنين واغنى عن
المعاطفين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فقولنا كل
اسم ناب عن اثنين يشمل المثنى حقيقة كالزيدان والعمران والملحق به كالشمس
والقمر وقولنا بزيادة في اخره وهما الالف والنون وقولنا صالح للتجريد
خرج به كلا وكلتا واثنان واثنتان اذ لم يسمع كل ولا كلت وقولنا وعطف
مثله عليه يخرج به شمس فانه ملحق بالمثنى ثم اعلم انه يشترط
في المثنى شروط ثمانية الاول ان يكون معربا فخرج بذلك المبني كسيبويه
فلا يقال سيبويهان واما قولهم ذان واللذان فهو على صورة المثنى
وليس مثنى حقيقة فلا يثنيان والشرط الثاني ان يكون مفردا
فخرج بذلك المثنى والمجموع فلا يثنيان والشرط الثالث ان يكون
منكرا فخرج المعرفة كزيد اذا كان باقيا على علميته فلا يثنى الا اذا
قصد تنكيره الشرط الرابع ان يكون غير مركب فخرج بعلبك فلا
يقال بعلبكان الشرط الخامس ان يكون موافقا فالمعنى فخرج
بذلك العمران في تثنية عمر وعمر والشرط السابع ان يكون لمتماثل
فخرج بذلك الشمسان والشرط الثامن ان لا يغني عنه غيره فخرج

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)